Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبب ، لأنك تخشين أن تصبحى ضحكة الناظرين إذا اطلع على الأمر إنسان » .

قالت المدام « سيمون » :

« كلا ! كلا ! ما كنت قط لأقنع بمحبة خادمى أو سواقى ، ولكن خبرينى كيف ظهر لك أن بعض خدامك كان يهواك ؟ » .

« وظهر لى ذلك على نحو ما تظهر أمارات الحب من كافة الرجال – ظهر لى فيما كان يبدو عليهم من حركات الحمق والغباوة والبله والطفولة » .

قالت مدام سيمون « شد ما تظلمين الرجال ، فإنى لم أجد فيهم شيئا من تلك العيوب والنقائص حينما كانوا يعشقوننى » .

قالت مرغريت :

« ذلك لأن الغرور كان يغطى على بصرك ، فيضرب عليه من دون تلك المعايب حجابا ، ولو كنت تبصرين ، لرأيتهم فى حالة العشق بلها أغبياء سخفاء لا يحسنون استماعا ، ولا فهما ولا إفهاما ، ولا ردا ولا كلاما » .

قالت « سيمون » :

« وأى عاطفة كان بثيرها فيك هذا النوع من العشق – عشق الخدم ؟ عاطفة الحب ؟ أم الزهو ؟ » .

« الحب ! كلا ! قليل من الزهو نعم ، إن المرأة ليعروها الزهو والعجب والتيه إذا أحبها الرجل أيا كان وكيفما كان ، ولكنى محدثتك نبأ عجيبا .

« منذ خمسة أعوام وجدتنى بلا وصيفة ، فأوصيت المخدم أن يجيئنى بواحدة فلم أرضها .

ثم جربت من بعدها سبعا أخريات فلم أحمدهن ، ولما يئست من بلوغ مأربى قرأت فى الجرائد إعلانا مؤداه أن فتاة تجيد الخياطة والتطريز وترجيل الشعر وتضفيره تلتمس الخدمة ، وأنها تتكلم الإنجليزية فوق ذلك .

فأرسلت رسالة بالعنوان المبين ، وفى اليوم التالى تقدمت إلى الفتاة المذكورة ، وكانت طويلة نحيلة تعروها صفرة خفيفة ، وبها شئ من الاحتشام والهيبة ، وكان لها عينان سوداوان حلوتان ، ولوجهها صفاء ورونق وماء ، فسررت بها